أخبار متفرقة

تعاون روسي - أمريكي في مكافحة الإرهاب

■،، سانت بطرسبورغ

وقع رئيسا هيئتي الاركان العامة للقوات المسلحة الروسية والأمريكية الجنرال نيقولاي ماكاروف ومايكل مالين رئيس هيئة الأركان الامريكية المشتركة في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية الليلة قبل الماضية على مذكرة تعاون في مجال مكافحة الإرهاب.

وقال ماكاروف للصحفيين في ختام اللقاء: لقد عالجنا عددا كبيرا من المسائل، بما في ذلك ما يتعلق بالجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب الدولي، مشيرا إلى ان اللقاء تطرق ايضا إلى الأوضاع في الشرق الاوسط وافريقيا.

وأضاف: قمنا بتحليل مدقق للوضع الحالي في شمال افريقيا والشرق الاوسط.

ومن جانبه أشار مايكل مالين إلى أن روسيا والولايات المتحدة اصبحتا ضحيتين للارهاب وعليهما بذل جهود لمكافحته معا وأن الأهم في هذه العملية هو التفاعل وتبادل المعلومات والحفاظ على الاتصالات القائمة.

وكان مايكل مولين وصل إلى مدينة سانت بطرسبورغ الروسية امس الأول في زيارة عمل قصيرة على رأس وفد عسكري أمريكي عالي المستوى بدعوة من نظيره الجنرال نيقولاي ماكاروف.

المؤتمر الدولي الرابع حول الدول الأقل نموا في اسطنبول غدا

■،، القاهرة

تبدأ غدا الاثنين بمدينة اسطنبول التركية أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الرابع حول الدول الاقل نموا بمشاركة نحو ٦٠ رئيس دولة وحكومة ومائة وزير بالإضافة إلى الأمين العام للامم المتحدة.

وقال شيخ سيدي ديارا وكيل الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالدول الاقل نموا في حديث لإذاعة الأمم المتحدة بثته على موقعها الالكتروني أن تحقيق التنمية في تلك البلدان يتطلب منها ادخال تغييرات جذرية في المجالات المختلفة.

وشدد ديارا على أهمية الالتزام بعدد من المبادئ لإحداث ذلك التغيير كالشفافية والحكم الرشيد والتنوع في الاقتصاد ووضع أسس البنية التحتية المطلوبة وتعزيز المهارات البشرية لجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز التنمية المستدامة وتقييم التقدم المحرز على هذا المسار في الدول الاقل نموا والتي تضم ثلاثا وثلاثين دولة افريقية وأربع عشرة دولة آسيوية وهايتي.

اشتباكات بين الجيش الفلبيني ومتمردين

■،، مانيلا

اعلن الجيش الفلبيني أمس أن خمسة جنود واثنين من المدنيين اصيبوا في هجوم شنه مسلحون بالقرب من العاصمة مانيلا.

وقال ناطق اقليمي باسم الجيش الفلبيني الكولونيل جينيروسو بولينا: إن القتال اندلع الخميس الماضي عندما اطلق مسلحون النار على مجموعة من الجنود كانت تقوم بتامين احتفال في قرية ماموياو باقليم ريزال شرق مانيلا.

واكد بولينا أن جميع الضحايا كانوا في حالة مستقرة ويخضعون للعلاج بمستشفى قريب.

ولم ترد انباء عن خسائر بشرية في صفوف المسلحين.

لجنة دولية إلى ساحل العاج للتحقيق في الانتهاكات

■،، جنيف

بدأت لجنة مجلس حقوق الانسان لتقصي الحقائق في ساحل العاج مهمتها في ابيدجان بلقاء مختلف الاطراف المعنية قبل أن تبدأ زياراتها الميدانية الأسبوع المقبل للتحقيق في ادعاءات حدوث انتهاكات لحقوق الانسان بعد الانتخابات الرئاسية في نوفمبر الماضي.

وقال روبرت كولفيل الناطق باسم مكتب المفوضة السامية لحقوق الانسان أن المكتب اوفد ١٢ موظفا مع اللجنة من بينهم مستشار في مجال قضايا نوع الجنس ومتخصص معني بالأطفال والنزاعات المسلحة وخبير عسكري.

واضاف كولفيل في مؤتمر صحفي في جنيف الليلة قبل الماضية أن هناك تحقيقات أخرى جارية في ساحل العاج قائلا في نفس الوقت يقوم موظفونا في ساحل العاج بالتحقيق في تقارير افادت بوقوع انتهاكات لحقوق الانسان في مقاطعة يوبوغون بمدينة ابيدجان ارتكبتها قوات الجانبين.

وأضاف أن قسم حقوق الانسان في بعثة الأمم المتحدة في ساحل العاج قد تلقى تقارير بوجود مقابر جماعية واحتمال مقتل مدنيين في يوبوغون من قبل الجانبين وكانت أعمال العنف في ساحل العاج قد اندلعت اثر الخلاف على نتائج انتخابات نوفمبر الماضي واصرار لوران جباجبو على التمسك بالرئاسة رغم اعلان مفوضية الانتخابات فوز منافسه الحسن وتارا.

ممثل أوروبي جديد في كوسوفو

■،، بروكسل

عين الاتحاد الأوروبي الدبلوماسي الايطالي فرناندو جانتيليني ممثلا خاصا للاتحاد في كوسوفو اعتبارا من الاول من مايو الجاري إلى ٣١ يوليو من العام الحالي ٢٠١١م.

ورحبت الممثلة السامية للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الاوربي كاثرين اشتون في بيان لها أمس بتعيين جانتيليني.. وقالت أن لديه معرفة معمقة بغرب البلقان وكوسوفو على وجه الخصوص وانا اتطلع للعمل بشكل وثيق جدا معه.

وأضافت أن جانتيليني سيعمل في منصبه المؤقت على تعزيز تواجد الاتحاد الأوربي في كوسوفو وذلك تماشيا مع معاهدة لشبونة والمنظور الاوربي في منطقة البلقان.

واعربت اشتون عن تقدير الاتحاد للممثل الخاص للاتحاد الاوروبي في كوسوفو المنتهية ولايته بيتر فيث لتفانيه وعمله الممتاز خلال ولايته.

كرَّم أفراد الوحدة التي قتلت بن لادن

أوباما: قطعنا رأس «القاعدة» وسنهزمها

■،، واشنطن/وكالات

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن الولايات المتحدة "قطعت رأس" تنظيم القاعدة بقتلها زعيمه أسامة بن لادن.

وفيما قالت حركة طالبان الأفغانية في بيان إن موته سيصعد قتالها ضد "المحتلين"، قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس إن مقتل بن لادن "يمكن أن يغير قواعد اللعبة" في أفغانستان و"أن يكون له تأثير كبير على الحرب هناك".

واختتم الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس"أسبوعا تاريخيا" للولايات المتحدة بمنح أوسمة إلى أعضاء الوحدة الأمريكية التي قتلت بن لادن.

وزار أوباما ونائبه جو بايدن بعيد ظهر الجمعة قاعدة فورت كامبل بولاية كنتاكي للقاء القوة التي قتلت بن لادن. وقال مسؤول طلب عدم كشف اسمه أن أوباما منح أعضاء الوحدة "تنويها رئاسيا هو أعلى مكافأة يمكن تقديمها لوحدة عسكرية، تكريما لخدمتهم ونجاحهم الاستثنائيين".

وفي خطاب ألقاه بعد ذلك أمام عسكريين من الفرقة المجوقلة ١٠١ في القاعدة، قال الرئيس الأمريكي إن "هذا الأسبوع كان تاريخيا لأمتنا".

وأضاف أن الولايات المتحدة "قطعت رأس القاعدة" بقتلها أسامة بن لادن.

وتابع إن هذا العمل هو "فرصة بالنسبة لي لأقول باسم كل الأمريكيين وكل شعوب العالم انه عمل جيد". وتابع إن الرجال الذين شنوا العملية هم "محترفو أمريكا الذين يعملون في الظل.. تدربوا لسنوات وقوى القتال عزيمتهم واستعدوا بدون إبطاء لهذه المهمة".

ورأى الرئيس الأمريكي أن "فضل قيام الأمريكيين بواحدة من أكبر العمليات العسكرية والاستخباراتية في تاريخ أمتنا، يعود إلى هؤلاء الرجال".

ولم تنشر أي معلومات عن تشكيلة وحدة الكومندوس. لكن أوباما التقى أعضاء وحدة من طياري المروحيات الذين شاركوا في العملية وأعضاء آخرين في القوات الخاصة.

ويشكل "الفريق السادس" من قوة البحرية "سيلز" التي قالت وسائل إعلام إنها كانت رأس حربة في الهجوم على منزل بن لادن في باكستان، النخبة في قوات "سيلز" (اختصار لكلمات بحر وجو وأرض باللغة الانجليزية) وتعني الكلمة أيضا فقمة. وتعد مهمات هذه القوات الخاصة حساسة جدا حتى أن وجودها بحد ذاته لا يؤكد إطلاقا.

من جانبها، أصدرت حركة طالبان الأفغانية بيانا اعترفت فيه بمقتل بن لادن، لكنها قالت إن موته لن يؤدي إلا إلى إحياء قتالها ضد "المحتلين".

وفي حين سارعت جماعات متشددة أخرى في أنحاء العالم بالتنديد بمقتل بن لادن كان رد فعل طالبان التي أوت لسنوات زعيم القاعدة بطيئا وقالت إنها بحاجة إلى دليل قبل أن تصدر القاعدة بيانها الذي أكدت فيه مقتله مساء أمس الأول. وأضافت طالبان في البيان أنها تعتقد مقتل بن لادن سيبث روحا جديدة في الجهاد ضد المحتلين".

وقدمت طالبان ملاذا لبن لادن في جنوب أفغانستان إلى أن أطاحت قوات افغانية تدعمها الولايات المتحدة بحكومتها في الأشهر التي تلت هجمات ١١ سبتمبر.

وحينئذ فر بن لادن وقيادة طالبان برئاسة الملا محمد عمر إلى باكستان المجاورة.

وفي حين تصف طالبان في بيانها موت بن لادن بأنه "خسارة كبيرة" تركز أغلب الإشادة بزعيم القاعدة فيما يبدو على الوقت الذي قضاه في قتال السوفييت في أفغانستان في الثمانينات.

من جانبه، قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس أمس الأول ان مقتل بن لادن "يمكن أن يغير قواعد اللعبة" في أفغانستان وأن يكون له تأثير كبير على الحرب.

وقال أثناء حديث لطيارين في قاعدة جوية بنورث كارولاينا أن القوات ستقلل في غضون ستة أشهر ما إذا كان موت بن لادن له تأثير على الحرب.

وقال جيتس فيما كان يجيب على أسئلة من قبل عسكريين "اعتقد أن هناك احتمالا أن يكون هناك تغير في قواعد اللعبة". وقال "كان بن لادن والملا عمر على علاقة شخصية وثيقة جدا وهناك آخرون في طالبان شعروا بأن القاعدة خذلتهم (الذين شعروا) بأن هجوم القاعدة على الولايات المتحدة كان السبب في الإطاحة بطالبان".

ولم يعط جيتس أي إشارة إلى أن موت بن لادن سيكون له تأثير على الجدول الزمني لانسحاب القوات من أفغانستان. وقال "سنبدأ الخفض في أفغانستان في يوليو. لكن في نفس الوقت... لا نتوقع إتمام الانتقال إلى قوات الأمن الأفغانية حتى نهاية ٢٠١٤م.

طالب إسرائيل باستئناف تحويل إيرادات الضرائب للسلطة الفلسطينية

بان كي مون يدعو إلى «اتفاق سلام تاريخي»

■،، نيويورك/وكالات

أعلنت الأمم المتحدة أن أمينها العام بان كي مون اعترض على وقف إسرائيل تحويل أموال إيرادات الضرائب في الأراضي الفلسطينية إلى الوطنية الفلسطينية، رداً على اتفاق المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس"، مطالباً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بمنح عملية توحيد الصف الفلسطيني فرصة للنجاح وداعياً إلى "اتفاق سلام تاريخي" بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال المكتب الصحفي للأمم المتحدة في بيان أصدره في نيويورك: تلخيصاً لمحادثة هاتفية بين بان كي مون ونتنياهو، "أشار الأمين العام إلى أن عملية الوحدة الفلسطينية بدأت لتوها ولذلك من الأفضل تقييمها في سياق تبلورها، وحث إسرائيل أيضاً على استئناف تحويل إيرادات الضرائب إلى السلطة الفلسطينية".

وبحسب البيان، قال بان كي مون: "من الضروري التغلب على مأزق المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين لأن استمرار التحرك من دون هدى لن يخدم مصالح الطرفين"، وأضاف: "أنا مقتنع بأن التوصل إلى حل الدولتين عبر المفاوضات في أسرع وقت ممكن يصب في مصلحة الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني". وتابع: "آمل أن تتخذ إسرائيل خطوات حاسمة للتوصل إلى اتفاق تاريخي مع الفلسطينيين".

وفي السياق نفسه، قلل مسؤول فلسطيني في رام الله من أهمية المساعي الإسرائيلية لدفع أوروبا إلى اتخاذ مواقف مناهضة لاتفاق المصالحة ووقف دعم السلطة الفلسطينية مالياً. وقال لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، طالباً عدم ذكر اسمه: "إن السلطة تشعر بالارتياح للمواقف الدولية في تعليقها على اتفاق المصالحة باعتباره خطوة لتوحيد الموقف الفلسطيني وتعزيز جهود دفع عملية السلام".

وأبرز مواقف بان كي مون والدول الأوروبية، خاصة فرنسا، في هذا الشأن. كما بدد المخاوف من إمكانية فرض حصار دولي على الفلسطينيين، كما حصل في عام ٢٠٠٦م بسبب رفض "حماس" تلبية شروط اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، خاصة الاعتراف بإسرائيل.

إلى ذلك، أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن القيادة الفلسطينية ستطلب من مجلس الأمن الدولي الاعتراف بالدولة الفلسطينية قبل ٣٥ يوماً من بدء دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر سبتمبر المقبل.

وقال عريقات أمام ١١٠ لاجئين فلسطينيين قدموا من سوريا ولبنان والأردن لحضور مهرجان ثقافي في مخيم الأمعري للاجئين الفلسطينيين جنوبي الضفة الغربية المحتلة: "إن مجلس الأمن سيدرس الطلب ثم يحيل توصيته إلى الجمعية العامة". وأضاف أن القيادة الفلسطينية تدرس الاحتمالات كافة ومنها أن تستخدم الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" ضد القرار. وأوضح "نحن لا نريد التصادم مع الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى، لكننا نريد استخدام الآلية الدولية والقانون الدولي للحصول على حقنا في دولة فلسطينية مستقلة". وخلص إلى القول: "القانون الدولي تأخر عنا ٦٣ عاماً وإن شاء الله الدولة الفلسطينية عائدة إلى الخارطة".

من جانب آخر، دعا نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيالون، خلال لقائه دبلوماسيين أوروبيين في أوسلو الليلة قبل الماضية دول أوروبا إلى عدم الاعتراف بدولة فلسطينية في الأمم المتحدة. كما طالبها بالكف عن تمويل السلطة الفلسطينية بدعوى أن "حماس" التي وصفها بأنها "حركة إرهابية" أصبحت جزءاً منها بموجب اتفاق المصالحة.

لكن إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي ذكرت أن نتنياهو أدرك أنه يواجه صعوبات كبيرة في إقناع الأوروبيين بعدم دعم اتفاق المصالحة وعرقلة مساعي الفلسطينيين للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بالدولة المستقلة، بعدما زار لندن وباريس يومي الأربعاء والخميس الماضيين. وأوضحت أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون رد عليه بإبهام، قائلاً: "إن هذا الأمر ما زال قيد الدراسة، خصوصاً في ظل التطورات في الشرق الأوسط والتسونامي السياسي الذي يجتاح الدول العربية"، وغادر نتنياهو لندن خالي الوفاض.

وأكد النائب الإسرائيلي زئيف بيبلسكي إخفاق نتنياهو في مسعاه، وتوقع خلال ندوة في مدينة بتاح تكفا الإسرائيلية شمالي فلسطين المحتلة أن تصادق الأمم المتحدة بأغلبية كبيرة على إقامة دولة فلسطينية في حدود عام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية. وقال: "إن افتقار الحكومة الإسرائيلية إلى سياسة واضحة سيجلب علينا كارثة".

وفي غضون ذلك، دعا وزير المواصلات الإسرائيلي إسرائيل كاتس إلى احتلال كامل الضفة الغربية إذا أعلنت السلطة الفلسطينية قيام دولتها المستقلة. وقال أثناء جولة قام بها في مستوطنة "ايتمار" قرب نابلس شمالي الضفة: "وفي حال أعلنت السلطة الفلسطينية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بشكل فردي، يجب على إسرائيل أن تحتل المدن والتجمعات الفلسطينية كافة".

المصالحة الفلسطينية.. الخيار الصحيح

عبدالملك السلال

■،، جاءت المبادرة الجديدة التي تهدف إلى استعادة الوحدة الوطنية. الفلسطينية وإنهاء حالة الانقسام الحادة بين الحمساويين والفتحاويين في وقتها المحدد وذلك بالنظر إلى مستوى تراجع القضية الفلسطينية إلى أدنى حدودها ومسلسل الضعف التي مرت به على كافة المستويات بحيث تواجه الاستحقاقات الفلسطينية تحديات عديدة لم تقلع معها سياسة التفاوض مع العدو الإسرائيلي في إحداث أي خرق يذكر في هذا الاتجاه

ولاشك أن نجاح هذا الاتفاق يمثل مرحلة جديدة للشعب الفلسطيني..وهو يعني إجراء انتخابات حرة ستسفر حتما عن إيجاد مؤسسات تعنى بإدارة الصراع مع العدو الصهيوني من مركز قوة رغم العويل والتهديد الذي يطلقه رئيس وزراء الكيان العبري نتنياهو ومحاولة تأليبه للأوروبيين ضد المصالحة – الحمساوية – الفتحاوية الذي لاقت ارتياحا عربيا وترحيبا عاليا لما لهذه الخطوة من أهمية خاصة، لها أبعادها المتخلفة

والكاسب – الوحيد فيها هو الشعب الفلسطيني الذي يأمل بدوره –في أن تثمر المصالحة عن انبثاق – حكومة ومؤسسات تشريعية – تعمل صياغة حياة كريمة لمواطنيها وتستطيع معها مقارعة الحصار وجيش الاحتلال بوسائلها المشروعة التي تنطوي في محور الدفاع عن النفس ؛ وهذا أفضل مايمكن أن يحدث للملف الفلسطيني بعد عقود من الجمود والخلافات الداخلية

إن التحولات الجديدة، وأفاقها المرتقبة بعد الحدث المصري الأخير، تعني في جملة ما تعنيه، أن سقف ومسار ومستويات (ولا نقول شروط) المصالحة الفلسطينية قد اختلف عند مختلف الأطراف والقوى الفلسطينية الفاعلة في ميدان القرار والحضور على الأرض في فلسطين والشتات من حركة فتح إلى حركة حماس وما بينهما من قوى فاعلة.

فما كان مقبولاً في فيما مضى عند بعض القوى الفلسطينية (وتحديداً حماس والجهاد ومعهما تحالف القوى) قد يصبح غير مقبول ما بعد (تلك التحولات المشار إليها) وهو ما عبر عنه بشكل فصيح زياد نخالة نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي عندما قال في لقاء مشترك مع ممثلي حركة فتح في غزة «إن وثيقة ٢٠٠٥ الفلسطينية الموقعة بالقاهرة أصبحت من الماضي، ومن ارث نظام بائد، ولابد من وثيقة توافقية فلسطينية جديدة»، وبالطبع نحن هنا لا نتبنى موقف زياد نخالة إنما نشير إلى مغزى موقفه المشار إليه، والمتضمن ضرورة النظر بالمتغيرات الجديدة وانعكاساتها على ملف المصالحة المنشودة.

ومن هذا المنطلق، فإن خطوات المصالحة الفلسطينية، يفترض بها أن تقلع الآن بخطوات أولية مطلوبة من قبل مختلف الأطراف الفلسطينية لاستعادة الثقة المتبادلة التي خدشتها حوارات القاهرة السابقة – وهو ما يفترض تهيئة المناخات الداخلية عبر مجموعة من الإجراءات المطلوبة مابين رام الله وغزة، وصولاً للتأسيس لعملية حوارية جدية تحت رعاية وإدارة الجامعة العربية.

إن الوحدة الوطنية، واستعادتها على أساس البرنامج الوطني الائتلافي المشترك بين مكونات البيت الفلسطيني ضرورة لا غنى عنها في مسار العملية الوطنية الفلسطينية واستنهاض كل أشكال المقاومة الممكنة، وتفعيل كل الخيارات المتاحة أمام الشعب الفلسطيني، في سياق التصدي لسياسات الاحتلال وخصوصاً منها عمليات الاستيطان الاستعماري الاجلائي الجائرة المستمرة فوق مناطق القدس وغيرها من أراضي الضفة الغربية المحتلة.

فالوحدة الوطنية، تمثل الآن مهمة سامية وعظيمة تنتظر الجميع في الساحة الفلسطينية لترميم الجراح وبلسمتها وليس لنكئها، ومن أجل فتح الطريق أمام تطوير صمود الشعب الفلسطيني، والانتقال في معركته الوطنية والسياسية باتجاه تجاوز مشاريع الاحتلال المتلحفة بالغطاء الأمريكي.

Ssalala3@gmail.com

بقايا

رئيس الجمهورية يدعو

وشدد على أن القوات المسلحة والأمن ستظل الحارس الأمين لمنجزات الشعب ومكاسبه وثوابته.. مؤكدا اهتمام القيادة بتطوير قدرات أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية وتعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للبلاد.

وأكد فخامة الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة على ضرورة رفع اليقظة الأمنية والتعامل بحزم مع الخارجين على القانون وكل من يفكر المساس بأمن الوطن واستقراره.

الرئيس يزور الشاعر وليد الرميشي

وقد اطمأن فخامة الأخ الرئيس على صحته في المستشفى وعلى ما يقدم له من رعاية طبية ووجه بسرعة نقله إلى الخارج للعلاج.

وقد أكد الأطباء المشرفون عليه أن هناك أملا في إمكانية علاجه وإجراء عملية جراحية يتمكن من خلالها استعادة النطق بإذن الله.

مجلس النواب يستمع

من جهة أخرى استمع المجلس إلى جانب من تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الخدمات والتنمية والنفط حول نتائج دراستها لاتفاقية قرض تمويل مشروع القطاعات الرئيسية في مدينة صنعاء المرحلة الثالثة المبرم بين الحكومة والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ ١٠ ملايين دينار كويتي أي ما يعادل ٣٥ مليون دولار أمريكي.

ويهدف المشروع إلى تحسين كفاءة شبكة الصرف الرئيسية ومعالجة الاختناقات المرورية في العاصمة صنعاء من خلال إدخال التحسينات اللازمة على عدد من القطاعات الرئيسية والمحاور الهامة.

وعلى ذات الصعيد البرلماني استمع المجلس من وزيري النفط والمعادن أمير العيدروس والكهرباء والطاقة عوض سعد السقطري إلى إيضاحات بشأن أسباب اختفاء مواد الغاز، والبترول، والديزل والانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي.

وبين الوزيران العيدروس والسقطري أن أسباب ذلك تعود إلى جملة من المشاكل الناتجة عن الأزمة القائمة التي أثرت سلبا على مستوى الأداء الأمني اللازم لتأمين الإمداد من هذه المواد وبسبب تعرض أنابيب النفط والغاز وخطوط التيار الكهربائي لأعمال التخريب والتدمير من قبل عناصر خارجة على النظام والقانون.

ودعا الوزيران إلى أهمية تضافر جهود السلطتين التشريعية والتنفيذية وجميع القوى والشخصيات الاجتماعية والفاعلة على الساحة الوطنية في سبيل معالجة أسباب المشكلة.

وفي هذا الإطار شدد مجلس النواب على ضرورة تأمين حصول المواطنين على مواد الغاز والبترول والديزل وانتظام إمداد الطاقة الكهربائية باعتبار ذلك من أهم متطلبات المواطنين .. داعيا كافة الجهات المعنية إلى تحمل مسؤوليتها الوطنية في هذا الظرف لتلبية حاجة المواطنين من تلك المواد باعتبار ذلك واجباً وطنياً وأخلاقياً تقع مسؤوليته على الجميع.

ونظرا لذلك أقر المجلس دعوة الحكومة لحضور جلسة مشتركة قادمة تعقد لمناقشة هذا الموضوع ووضع المعالجات والحلول المناسبة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره ووافق عليه، وسيواصل أعماله صباح اليوم الأحد بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة وزير شئون مجلسي النواب والشورى أحمد محمد الكحلاني، ووزير المالية نعمان طاهر الصهيبي، ووكيلا وزارة الإدارة المحلية أمين محمد المقطري، وأمين محمد الأرحبي.

مصدر بتعز

وأضاف المصدر لـ«سبأ» كما قامت تلك العناصر بتهشيم نوافذ المجمع والسيارات التي كانت متواجدة في ساحة المبنى.

وتابع قائلاً: وقد تزامنت تلك الأعمال الخارجة على القانون مع قيام مجموعة من العناصر المسلحة التابعة لأحزاب المشترك بإطلاق النار عشوائيا على المجمع من التبة المقابلة للمبنى مما أدى إلى مقتل أحد المتجمهرين وإصابة أربعة آخرين فضلا عن إصابة رجل أمن من أفراد أمن المديرية.

وحمل المصدر أحزاب اللقاء المشترك والمدرسين المنقطعين عن التدريس التابعين لتلك الأحزاب المسؤولية الكاملة عن هذه الأحداث وما يترتب عليها من تبعات قانونية وعرقلة لمصالح المواطنين وإقلاق للسكينة العامة محذرا في الوقت نفسه من مغبة الانجرار وراء هذه الأعمال الخارجة على القانون والتي تتنافى مع قواعد العمل الديمقراطي ومن شأنها زعزعة الأمن وخلق أجواء التوتر وإذكاء العنف والفتنة مما يلحق الضرر بالوطن والمواطنين.

صغار التجار

وينطبق الأمر على «بنك سبأ الإسلامي» وسلسلة «محلات باسكن روبنز» للمثلجات التي لم تغلق أبوابها بالمطلق.

ودعا صغار التجار قيادات أحزاب المشترك إلى التوقف عن مطالبة الآخرين بالإضراب، فيما تظل مؤسساتها التجارية والمالية تمارس أنشطتها بشكل اعتيادي، وكأنها بذلك تريد استغلال أنشطة السوق لنفسها.